(24) وهكذا بالبحث في: التوحيد في الحاكمية والتوحيد في الطاعة. والتوحيد في التقنين. أقول: بالبحث في هذه الأُمور تتضح صيغة الحكومة ونظام الحكم في الإسلام، وتتجلّى لنا الصورة الواقعية للحكومة الإسلامية. لأنّ على هذا الأساس لن تكون الحكومة الإسلامية من نوع "حكم الفرد على الشعب" ولا من نمط "حكم الشعب على الشعب" على إطلاقه، بل هي من نوع "حكومة اللّه على المجتمع بواسطة المجتمع"(1) أو بعبارة أُخرى: حكومة القانون الإلهي على المجتمع. وأمّا بقية الصيغ الأُخرى للحكم التي سوف نستعرضها فيما بعد فلا توافق الصيغة القرآنية على صعيد نظام الحكم مطلقاً. ففي كثير من الصيغ المطروحة لنظام الحكم يشار فيها ـ في العادة ـ إلى هذه الأُصول الثلاثة وهي: 1. السلطة التشريعية. 2. السلطة القضائية. 3. السلطة التنفيذية. ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ 1 . على النحو الذي سيأتي بيانه موسعاً فيما بعد.